دور مشروع دعم التشغيل (EPP) في تطوير برامج التوجيه المهني بالتعليم الصناعي في مصر

مستخلص من رسالة ماجستير تخصص إدارة تربوية وسياسات التعليم

إعداد

مها عبدالله أبو بكر عبد الشفيع

إشراف

أ.م.د. محمود عبدالتواب فضل
أستاذ الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة المساعد
بكلية التربية بنين -جامعة الأزهر بالقاهرة

د. عبير أحمد محمد
مدرس الإدارة التربوية وسياسات التعليم
كلية التربية - جامعة الفيوم

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الي تطوير التوجيه المهني بالتعليم الثانوي الصناعي في مصر، واستخدمت المنهج الوصفي، واداة الدراسة الاستبانة، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: ضعف ملائمة خريجي التعليم الصناعي لسوق العمل، ضعف ادوار وحدة تيسير الانتقال لسوق العمل، تحقيق اهداف التوجيه المهني بنسبة متوسطة، تحقيق الجهات المانحة لادوارها بنسبة متوسطة، ارتفاع نسبة المعوقات التي تواجه تطوير التوجيه المهني بالتعليم الثانوي الصناعي في مصر.

Objectives of the study Dynamics of Developing Career Guidance in Industrial Secondary Education in Egypt, This study is based on analytical descriptive approach,

Study results:

1- **The first axis** (the sutability of industrial secondary school graduates to the labor market are suited to the labor market)It was found that the members of the study sample agree on the first axis, which is "low".

2 - **The second axis**.. The role of the unit facilitating the transition to the labor market in the development of career guidance

services in industrial secondary education in Egypt، (roles of facilitating the transition to the labor market unit) which is "low", (objectives of vocational guidance)، which is "average".

3 - **The third axis**.

..(the role of donors in the development of career guidance services in industrial secondary education in Egypt)، which is "average"

4- **The fourth axis** (obstacles to the development of career guidance services in industrial secondary education in Egypt)

and with a general averag

مقدمة:

هناك حاجة ماسة إلى تأسيس منظومة للتوجيه المهني تضاهي النظم العالمية فلسفةً ولغةً وأسلوبا وأدواتا، منظومة تربط ربطًا حقيقيًا ومكتوبًا بين مهارات الخريجين ومتطلبات سوق العمل، منظومة مرنة تستجيب للمتغيرات كلما دعت الحاجة لذلك، وتضمن تنبُّؤا بمهارات المستقبل وتستعد لها، منظومة مكتوبة لكل مهنة من المهن التي تصدر لها شهادة دبلوم فني أو مهني.

مشكلة الدراسة:

أكدت الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة إلى أن الواقع الفعلي الممارس يواجه العديد من المشكلات في هذا الصدد يُذكر منها: أن التوجيه المهني ليس جزءا من المنهج الدراسي، ضعف وجود متخصص في مجال التوجيه المهني، ضعف تخصيص ال (٩٠) دقيقة المنصوص عليها في برنامج التوجيه والإرشاد المهني لأداء الجلسات وضعف إدراجها ضمن الجدول المدرسي، ضعف احتساب جلسات التوجيه المهني من النصاب الأساسي لميسري التوجيه المهني وإيقائها كعمل إضافي، ضعف آليات التنسيق بين ميسري التوجيه المهني في المدارس

وجهات التوظيف في القطاعين العام والخاص، قلة الخدمات الإلكترونية لدعم التوجيه المهني وطرحها عبر بوابة إلكترونية حكومية، إلى جانب تقديم الخدمات بشكل فردي ووجهًا لوجه مما يقلل من القدرة على مقابلة احتياجات كافة المشاركين، ووجود نقص في الموارد التي يحتاجها الميسرون، كما أنه لا يوجد مسار مهني جديد لميسري التوجيه المهني مناظر للمسار المهني للمعلمين، ضعف تقديم حافز مجزٍ لميسري التوجيه المهني لقيامهم بهذا العمل الإضافي، ضعف الرضا الوظيفي لدى ميسري التوجيه المهني نظرًا لكثرة الأعباء الملقاة على كاهلهم

وعلى ضوء ذلك تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تطوير التوجيه المهني بالتعليم الثانوي الصناعي في مصر علي ضوء خبرات بعض الدول ؟

ومن هذا السؤال الرئيس تتفرع الاسئلة الفرعية التالية:

١. ما الإطار المفاهيمي للتوجيه المهني في التعليم؟
٢. ما خبرات بعض الدول في مجال تطبيق التوجيه المهني بالتعليم الصناعي؟
٣. ما الواقع النظري للتوجيه المهني بمدارس التعليم الصناعي في مصر؟
٤. ما واقع التوجيه المهني بمدارس التعليم الصناعي في مصرمن وجهة نظر عينة الدراسة؟
٥. ما التصور المقترح لتطوير التوجيه المهني بالتعليم الثانوي الصناعي في مصر؟

أهداف الدراسة:

١. تحديد الإطار المفاهيمى للتوجيه المهني في التعليم.

٢. الاستفادة من خبرات بعض الدول في مجال تطبيق التوجيه المهني في التعليم.

٣. التعرُّف علي واقع التوجيه المهني في مدارس التعليم الثانوي الصناعي نظريًا.

٤. رصد الواقع الفعلي للتوجيه المهني في مدارس التعليم الثانوي الصناعي في مصر من وجهة نظر عينة الدراسة.

٥. وضع تصور مقترح لتطوير التوجيه المهني بالتعليم الثانوي الصناعي في مصر

أهمية الدراسة:

١. أهمية الموضوع الذى تتناوله بالبحث، حيث إنها تعالج قضية من القضايا التي تفرض نفسها على الساحة التعليمية في مصر وهي ربط التعليم الفني بمتطلبات سوق العمل.

٢. قلة الأبحاث التي تناولت التوجيه المهني في مصر بالدراسة والتطوير، ومحاولة تأسيس منظومة للتوجيه المهني بالتعليم الفني.

٣. جذب انتباه المسئولين وصانعي القرار في وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني إلى ضرورة إدراج برامج التوجيه المهني ضمن المنظومة التعليمية بالتعليم الفني والخروج به من دائرة العمل التطوعي.

٤. محاولة التغلب على المشكلات التي تواجه ميسري التوجيه المهني بمدارس التعليم الصناعي.

٥. تعدد الفئات المستفيدة من هذه الدراسة.

منهج الدراسة وأداتها:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي لملاءمته لهذه الدراسة

وتتمثل أداة الدراسة في: استبانة موجهة إلى عينة من ميسري التوجيه المهني، وعينة من ناقلي الخبرة بالتعليم الصناعي في بعض محافظات مصر (المحافظات نطاق عمل الجهات المانحة الثلاث)

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على تطوير التوجيه المهني بمدارس التعليم الصناعي في مصر.

الحدود البشرية: اقتصر الحد البشري للدراسة الحالية على عينة من ميسري التوجيه المهني، وكذلك عينة من ناقلي الخبرة بالتعليم الصناعي.

الحدود المكانية: اقتصر تطبيق أداة الدراسة على بعض مدارس التعليم الثانوي الصناعي في المحافظات نطاق عمل الجهات المانحة الثلاث

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفترة من (٢٤ /١/ ٢٠١٩) إلى (٢٠١٩/٢/١١)،

مصطلحات الدراسة:

١- **آليات Dynamics:** عرفت كلمة " آلية" في معجم المعاني الجامع على أنها اسم مؤنَّث منسوب إلى آلة، والجمع" آليات "(معجم المعاني الجامع [١]).

وتعرف الدراسة الحالية الآليات اجرائياً بالخطوات المتبعة في تطوير برامج التوجيه المهني بالتعليم الصناعي في مصر

٢- **تطوير Developing :** مصدر "طور"، والتطوير تأتي بمعنى التعديل والتحسين وتأتي أيضا بمعنى تصميم الخدمة، وهي العملية المسئولة عن إنشاء أو تعديل إحدى الخدمات أو أحد التطبيقات، ويقصد بالتطوير أيضا تحسين وتحديث وإدخال تجديدات ومستحدثات على البرنامج، بقصد تحسين العملية التربوية ورفع مستواها بحيث تصبح أكثر وفاءً وتحقيقًا للأهداف(حسن شحاتة، زينب النجار(٢٠٠٣) [٢].

٣- **التوجيه المهني Career Guidance:** تعددت التعريفات التي ذكرت لمفهوم التوجيه المهني، منها تعريفه على أنه: عملية معاونة الأفراد في اختيار المهنة المناسبة وتدريبهم، أو إعادة تدريبهم على ضوء الفرص الموجودة أو المتوقعة للعمل (شوقي السيد الشريفي (٢٠٠٠)[٣]، وهو إعطاء الطلاب المعلومات التي تساعدهم على اختيار نوع التعليم الذي يناسبهم، ويتم ذلك عند التخرج أو أثناء الدراسة (حسن شحاتة، زينب النجار(٢٠٠٣[٤]. ــوقد عرفت **الجمعية القومية للتوجيه المهني بأمريكا** (Vocational Guidance Association National) التوجيه المهني بأنه: تقديم المعلومات والخبرة التي تتعلق باختيار المهنة والإعداد لها والالتحاق بها، والتقدم فيها (سيف بن سالم بن خلفان العزيزي (٢٠١١)[٥]. كماعرف (Hanlay،Blake) التوجيه المهني على أنه " سلسلة مرتبة من النشاطات المتعلقه بمستقبل الأفراد، وانتباه محدد يعطى للاختيارات والقرارات التي تحدد مستقبل التعليم والتدريب والتوظيف للأفراد(Hanlay،Blake &, D, V، 1995)[٦]، واخيراً عرفا كلاً من **عماد حلمي، ميشائيلا هين (٢٠١٩):** التوجيه المهني على أنه " **تمكين الفرد من اتخاذ قرارات بشأن مسيرة حياته المهنية /العملية بناءً على معلومات متعلقة بإدراك الذات، إدراك الفرص، إدارة الانتقال**" (giz) (٢٠١٩)[٧] الذي

تبنته الدراسة الحالية والذي يمثل التعريف المطبق من خلال البرنامج المتبع في مدارس التعليم الفني كما يحقق اهداف الدراسة الحالية.

٤- التعليم الثانوي الصناعي Industrial Secondary Education:

التعليم الثانوي الصناعي يعرف على أنه: ذلك النمط من التعليم المسئول عن إعداد فئة العمال المهرة المطلوبين لتحقيق متطلبات سوق العمل من خلال إعدادهم وإكسابهم مهارات في تخصصات مختلفة عبر ما يقدم لهم من مواد تخصصية وتدريبات عملية ومواد ثقافة عامة(عبير أحمد محمد علي (٢٠١٩) [٨].

الدراسات السابقة

أولًا: الدراسات العربية:

(١) دراسة: رشيدة السيد أحمد الطاهر، "بنية مقترحة للتوجيه المهني في مصر كآلية لتهيئة الشباب لسوق العمل "(٢٠١٠) رشيدة السيد أحمد(٢٠١٠)[٩]:

هدفت الدراسة إلى: تصميم بنية مقترحة للتوجيه المهني بالتعليم الثانوي في مصر مع إبراز أهمية التوجيه المهني في تهيئة الشباب لسوق العمل،وأهم المعلومات التي تقوم عليها برامج التوجيه المهني بمؤسسات التعليم والتدريب، وأسس اختيار المرشدين المهنيين وكفايتهم المطلوبة، وكانت أهم نتائجها إظهار دور برامج التوجيه والإرشاد المهني لتهيئة الشباب المصري لسوق العمل في مراحل إعدادهم كقوى عاملة، وكذلك دوره في القضاء على البطالة، كما هدفت هذه الدارسة إلى عرض الأسس النظرية للتوجيه المهني لتهيئة الشباب لسوق العمل من خلال تأسيس منظومة التوجيه المهني، مع توضيح شكل هذه المنظومة وأهم أهدافها واختصاصاتها ومجالات عملها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

وتوصلت الدراسات إلى العديد من النتائج منها: أهمية التوجيه المهني في تهيئة الشباب لسوق العمل، فضلا عن غياب خدمته داخل المنظومة التعليمية ومراكز التدريب المهني في مصر،وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها ضرورة استحداث كيان قومي للتوجيه المهني في مصر ووضعت الدراسة بنية مقترحة لهذا الكيان من حيث أهدافه وتبعيته واختصاصاته وتمويله وأهم أقسامه.

(٢) دراسة: ريهام محمود عبد العليم محمد بعنوان، "المحددات الاجتماعية والاقتصادية للاختيار المهني " (٢٠١٣) (ريهام محمود عبد العليم محمد (٢٠١٢)[١٠]

هدفت الدراسة إلى: تعرُّف المحددات الاجتماعية والاقتصادية للاختيار المهني، من خلال دراسة ميدانية على طلاب وطالبات جامعة بنها واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل التطورات العالمية والمحلية التي شهدها المجتمع في كافة جوانبه الاقتصادية والثقافية والاجتماعية المتمثلة في العولمة ومدى تأثير تلك التطورات على سوق العمل في المجتمع المصري، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن السياسات الاقتصادية لها تأثير على الاختيار المهني لدى الطلاب، أن هناك مشكلات أمام الاختيار المهني منها المشكلات الذاتية والمشكلات المجتمعية ومشكلة ضعف تلبية التخصصات الدراسية بالجامعة لاحتياجات سوق العمل.

(٣) دراسة: صلاح الدين عبد العزيز غنيم بعنوان، " معوقات الإرشاد التربوي والمهني بمدارس التعليم الثانوي العام في مصر (٢٠١٤). (صلاح الدين عبد العزيز غنيم (٢٠١٤) [١١]

هدفت الدراسة إلى إدراك أهمية الإرشاد التربوي والمهني وبداية تطوره في بعض الدول المتقدمة وتعرُّف معوقات الإرشاد التربوي والمهني بمدارس التعليم الثانوي

في مصر، والوقوف على أهم سبل تطوير الإرشاد التربوي والمهني بمدراس التعليم الثانوي العام في مصر، اعتمدت هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد الباحث على استبانة موجهة للقائمين على التعليم والمعنيين به في مراحل التعليم الثانوي العام سواء من القيادات التعليمية أو المدرسية أو المرشدين التعليميين، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: ضعف وجود جهة مركزية محددة في الوزارة تتولى مسئولية وضع الأطر والنظم والبرامج المتكاملة الخاصة بعمليات الإرشاد التربوي والمهني ومتابعة تنفيذها وتقييمها في المدارس، يمثل معضلة أخرى تؤكد ضعف وجود إرشاد حقيقي داخل المدارس، ضعف حماس بعض المرشدين لعلمهم نتيجة لتحملهم أعباء إدارية أخرى أو أعباء تدريسية، ضعف تدريب المرشدين على كيفية القيام بعملهم بالإضافة إلى ضعف وجود برامج خاصة بذلك، مما يجعلهم يقومون بعملهم بشكل شخصي واجتهادي.

(٤) دراسة خديجة عبد العزيز بعنوان، " استراتيجية مقترحة لتفعيل دور الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني(٢٠١٥) ".(خديجة عبد العزيز ٢٠١٥[12])

هدفت الدراسة إلى: تعرُّف أدوار التعليم الثانوي العام والمشكلات المعاصرة التي تواجهه وتعرُّف مفهوم المهنة ومقوماتها ومعاييرها وأخلاقياتها وتعرُّف مفهوم الاختيار المهني لدى الطلاب وموقعه في السلم التعليمي وتعرُّف أهمية الاختيار المهني لطلاب التعليم الثانوي العام والدور الذي يمكن أن يقوم به طلاب التعليم الثانوي العام في توجيه طلابه واختيار مستقبلهم المهني، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي،

توصلت الدراسة إلى عديد من النتائج منها: أن هناك دورا مأمولا للتعليم الثانوي العام يجب أن يقوم به في توجيه طلابه نحو اختيار مهنة المستقبل، وجود قصور وضعف شديد في قيام التعليم الثانوي العام بهذا الدور، وجود فجوة كبيرة

بين الدور المأمول والواقع الفعلي للمدرسة مما يترتب عليه العديد من المشكلات التي تواجه الطلاب في المستقبل.

(٥) دراسة: عبير أحمد محمد علي بعنوان، " تفعيل دور الجهات المانحة في تهيئة طلاب التعليم الثانوي الصناعي لسوق العمل على ضوء مدخل إدارة المشروعات(٢٠١٩) "عبير أحمد محمد علي (٢٠١٩) [13]

هدفت الدراسة تفعيل دور الجهات المانحة في تهيئة طلاب التعليم الصناعي لسوق العمل على ضوء مدخل إدارة المشروعات، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها: ضعف ملاءمة خريجي التعليم الصناعي في مصر لسوق العمل وضعف دور كلٍ من الجهات المانحة ووحدات تيسير الانتقال إلى سوق العمل بمدارس التعليم الصناعي في مصر

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

(١) دراسة: Sultana, R. G. & Watts, A. G. بعنوان، "التوجيه المهني في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا" (٢٠٠٨). Sultana, R. G. & Watts, A. G. (2008) [١٤]

وقد أشارت الدراسة إلى أهمية التوجيه المهني في كل أنواع التعليم ومراحله، وقامت بمراجعة وتحليل خدمات التوجيه المهني في عشرة من دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من بينها مصر، وأوضحت أن هذه الخدمات وشكلها ومستواها يرتبط إلى حد كبير بالمستوى الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والثقافي للدولة، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات للتنمية المستقبلية لخدمات التوجيه المهني في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

(٢) دراسة: Almon Shumba Matsidiso Naong بعنوان، "العوامل المؤثرة على اختيار الطلاب وطموحاتهم المهنية في جنوب أفريقيا" (٢٠١٢) (Almon Shumba Matsidiso Naong(2012) [١٥]

هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل التي تؤثر على الاختيار الوظيفي والتطلعات بين طلاب جنوب أفريقيا. استخدم الباحث طريقة المسح في شكل استبانة منظمة في هذه الدراسة من أجل العوامل التي تؤثر على الاختيار الوظيفي والتطلعات بين طلاب جنوب أفريقيا، وتم استخدام استبانة للطموحات المهنية في هذه الدراسة لاستكشاف العوامل التي تؤثر على اختيار الطلاب وتطلعاتهم الوظيفية، وتوصلت الدراسة إلى أن الأسرة وقدرات المتعلم تساعد على تحديد خياره الوظيفي المفضل، والمعلمين من العوامل الهامة التي تؤثر على الاختيار الوظيفي للمتعلمين، وبالإضافة إلى ذلك، فإن دعم المعلمين للمتعلمين يلعب دورًا هامًا في الاختيار الوظيفي وتطلعات الطلاب.

(٣) دراسة: Kentli.Fulya Damla بعنوان، "العوامل المؤثرة على الطموح المهني للطلاب في المدارس الابتدائية التركية"(٢٠١٤) (Kentli.Fulya Damla (2014) [١٦]

هدفت الدراسة إلى تعرُّف الطموح المهني لطلاب الصف الخامس الابتدائي والعوامل المؤثرة على الطموح المهني لطلاب الصف الخامس الابتدائي والعوامل المؤثرة فيه، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: أن الهندسة والطب والتدريس هي أكثر ثلاث مهن يتطلع إليها الطلاب، يتطلع الأولاد إلى المهن الذكورية التقليدية وتتطلع الفتيات إلى المهن الأنثوية التقليدية، أن أكثر العوامل التي تؤثر على الطموح المهني للطلاب هي الأباء يليها المقررات الأكاديمية المفضلة

والبيئة الاجتماعية وكانت أنشطة التوجيه المهني أقل عامل مؤثر وهذا يدل على فاعلية ضعف أنشطة التوجيه المهني.

(٤) دراسة: Brouzos, Andreas, Vassilopoulos, Stephanos بعنوان، " تصورات طلاب المدارس الثانوية لاحتياجاتهم الإرشادية في عصر الأزمة المالية العالمية دراسة استطلاعية في اليونان (٢٠١٥)" Brouzos, Andreas, Vassilopoulos, Stephanos (2015)[١٧]

هدفت الدراسة إلى دراسة الاحتياجات الإرشادية لعينة من طلاب المرحلة الثانوية في اليونان، دراسة مدى تأثير العمر والجنس والأداء الأكاديمي على هذه الاحتياجات الإرشادية المتصورة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: أسفرت نتائج تحليل العامل الاستكشافي عن خمسه عوامل هي: مهارات التعلم، التوجيه المهني، العلاقات الشخصية واحتياجات التطوير الذاتي، علاوة على ذلك، فقد كانت آثار العمر والجنس والأداء الأكاديمي على العوامل الخمس ملحوظه مما يشير إلى أن هذه المتغيرات كانت محددات للاحتياجات الإرشادية التي أقرها الطلاب بأنفسهم، تم مناقشة الآثار المترتبة على هذه النتائج وتنمية برامج الإرشاد المدرسي الفعالة.

خطوات السير في الدراسة:

الخطوة الأولى، ويمثلها الفصل الأول من الدراسة حيث تتضمن: تحديد الإطار العام للدراسة ويشمل: مشكلة الدراسة، أهداف الدراسة، المنهج الذي بنيت عليه الدراسة، أدوات الدراسة، مصطلحات الدراسة، الدراسات السابقة(مع توضيح مدى استفادة الدراسة الحالية منها)، وخطوات السير في الدراسة.

الخطوة الثانية، ويمثلها الفصل الثاني من الدراسة حيث تتضمن: الإطار المفاهيمي الذي يرتكز عليه التوجيه المهني في التعليم من حيث –مفهوم التوجيه والإرشاد المهني،النشأة والتطور التاريخي للتوجيه المهني، أهداف التوجيه المهني، أهمية

التوجيه المهني، خصائص التوجيه المهني، أسس ومبادئ التوجيه المدرسي والمهني، عمليات التوجيه المهني، الخدمات الإرشادية التي تسهم في حل بعض المشكلات المهنية، التوجيه المهني والتعليم، نظريات التوجيه والإرشاد المهني، معوقات التوجيه والإرشاد المهني).

الخطوة الثالثة، ويمثلها الفصل الثالث من الدراسة حيث تتضمن: عرضا لخبرات بعض الدول في مجال التوجيه المهني بالتعليم وذلك للاستفادة منها، وقد شملت(عرض خبرة الولايات المتحدة الأمريكية، خبرة جمهورية ألمانيا الاتحادية) كذلك تم التعرض لخبرات بعض الدول العربية في تطبيق برامج التوجيه المهني ومنها (الجزائر، الأردن).

الخطوة الرابعة، ويمثلها الفصل الرابع من الدراسة حيث تتضمن: الواقع النظري للتوجيه المهني بالتعليم الثانوي الصناعي في مصر من حيث: التعليم الثانوي الصناعي وسوق العمل المصري، مدى ملاءمة خريجي التعليم الصناعي لسوق العمل، دور وحدة تيسير الانتقال لسوق العمل بالتعليم الثانوي الصناعي، دور وحدة تيسير الانتقال لسوق العمل في تطوير مخرجات التعليم الصناعي، دور الجهات المانحة في تقديم برامج التوجيه المهني بالتعليم الصناعي،برامج التوجيه المهني المقدمة بالتعليم الثانوي الصناعي في مصر.

الخطوة الخامسة، ويمثلها الفصل الخامس من الدراسة حيث تتضمن: إجراءات ونتائج الدراسة الميدانية

الخطوة السادسة، ويمثلها الفصل السادس من الدراسة حيث تتضمن: وضع "تصور مقترح" لتطوير التوجيه المهني لطلاب التعليم الصناعي في مصر.

مشروعات الجهات المانحة في التعليم الصناعي:

ويقصد بالجهات المانحة في هذه الدراسة (Donors) شركاء التنمية من الهيئات والمؤسسات الدولية التي تقوم على تقديم خدمات التوجيه المهني بالتعليم الثانوي الصناعي في مصر، من خلال دعمها لمكونات وحدة تيسير الانتقال لسوق العمل كممثل لوزارة التربية والتعليم و التعليم الفني، والتي تتمثل في:

١- مشروع دعم التشغيل (EPP) الذي ينفذه التعاون الدولي الألماني(GIZ).

٢- مشروع تطوير القوى العاملة وتعزيز المهارات (WISE) الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية(USAID)

٣- مشروع دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني " المرحلة الثانية" (TVET2)

اولاً: مشروع دعم التشغيل(EPP) الذي ينفذه التعاون الدولي الألماني (GIZ)[18]

[18] GIZ (2018)

أ/ الهدف العام للمشروع:

هو مشروع يهدف إلى إعداد أفضل لطلاب التعليم الفني والمهني والشباب العاطلين عن العمل لتلبية متطلبات سوق العمل، وقد اُتبع النهج التالي لتحقيق أهداف المشروع:

١. يدعم المشروع الحكومة المصرية لإعداد الشباب المصري لمتطلبات سوق العمل.

٢. تعزيز الاستدامة في التشغيل والدخل.

٣. المشاركة الاقتصادية والاجتماعية، ويشمل ذلك مجالات:

- التوجيه المهني
- ريادة الأعمال
- خدمات التسكين بالوظائف للطلاب وخريجي التعليم الفني .
- وضع نظام لإدارة الجودة بالمدارس الثانوية الفنية.
- تيسير إجراء حوار قومي بشأن السياسات الخاصة بدعم تشغيل الشباب.
- توفير معلومات سوق العمل اللامركزية .

وتعزز هذه الأنشطة عملية صنع السياسات القائمة على الأدلة في مجال التعليم الفني، وفيما يلي البيانات التفصيلية لهذا المشروع:

الجدول (٢) البيانات التفصيلية لمشروع دعم التشغيل EPP

مشروع دعم التشغيلEPP	اسم المشروع
الوزارة الألمانية الفيدرالية للتعاون والاقتصاد والتنمية (BMZ)	**بتكليف من**
جمهورية مصر العربية	**مكان المشروع**
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني	**الجهة التنفيذية**
٤٦،٢٦٠،٠٠٠ يورو(ستة وأربعون مليونًا ومائتين وستين ألف يورو)	**الميزانية المخصصة للمشروع**
٢٠١٦/١/١ – ٢٠٢٠/٦/٣٠	**مدة المشروع**

وبذلك كانت بداية المشروع في عام٢٠١١،حيث تم الانتهاء من المرحلة الأولى في ديسمبر ٢٠١٥، وتمتد المرحلة الثانية منذ يناير ٢٠١٦ حتى يونيو ٢٠٢٠.

ب/ إنجازات المشروع:

تم دعم عدة وحدات من وزارة التربية والتعليم و التعليم الفني لتعزيز قدرات قطاع التعليم الفني في صنع السياسات القائمة على الأدلة، وينصب التركيز بوجه خاص على[19] GIZ (2018)):

١- تقديم التوجيه المهني في (١٤٠) مدرسة ثانوية فنية، تزود الشباب بالمهارات والكفاءات اللازمة لتخطيط حياتهم المهنية ودخول سوق العمل، كما تم تدريب (٤٥٠) معلمًا في(٢٠)محافظة على تقديم التوجيه المهني لأكثر من (٢٥٠٠٠) طالب.

٢- تقديم منهج ريادة الأعمال في (٥) مدارس في محافظة أسوان و(٨) مدارس في محافظة كفر الشيخ.

٣- إنشاء نظام لرصد الجودة يتيح إجراء تقييم أفضل للتعليم الفني.

٤- تم إقامة حوار قومي بشأن السياسات المتعلقة بتشغيل الشباب والتعليم الفني، حيث اجتمع صانعو القرارات من الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني.

٥- تم إنشاء مراصد إقليمية لسوق العمل، توفر معلومات سوق العمل اللامركزية، مما يساعد صانعي القرار على صياغة سياسات التوظيف والتعليم المحلية (ALMPS).

٦- يجري تنفيذ برامج سوق العمل النشطة بناء على المعلومات التي تم جمعها وتحليلها.

إحصاء بعدد الميسرين الذين تم تدريبهم من خلال GIZ في عام ٢٠١٨:

جدول (٣) الإحصاءات الخاص لمشروع دعم التشغيل EPP

م	المحافظة	الصف			الإجمالي
		الأول	الثاني	الثالث	
١	الجيزة	١	٨	١٠	١٩
٢	بني سويف	٦	٢١	١٤	٤١
٣	الفيوم	٦	٢	١٩	٢٧
٤	أسيوط	٢	٥	٦	١٣
٥	المنوفية	٤	١	٨	١٣
٦	القاهرة	٢٨	٦	٢٢	٥٦
٧	دمياط	ـــ	٢	٤	٦
٨	المنيا	٧	٣	٧	١٧
٩	الدقهلية	١	١٢	٣	١٦
١٠	قليوبية	٥	ـــ	١٤	١٩
١١	الشرقية	١٣	ـــ	٢	١٥
١٢	الإسكندرية	٧٨	٦٨	١٠٢	٢٤٨
١٣	أسوان	٣٠	٦	٨	٤٤
١٤	قنا	٣	٢	١٣	١٨
١٥	سوهاج	١١	ـــ	١٤	٢٥

م	المحافظة	الصف			الإجمالي
		الأول	الثاني	الثالث	
١٦	الأقصر	٢	ـــــ	٤	٦
١٧	مرسي مطروح	١٠	ـــــ	٦	١٦
١٨	البحيرة	٧	٨	٨	٢٣
١٩	كفر الشيخ	٢٥	٤	٢	٣١
٢٠	الغربية	٢٢	٨	٨	٣٨
	الإجمالي	١٨٨	٩٦	١٦٥	٤٤٩

الهدف العام للمرحلة الثانية قد تمثل في: مواصلة الاتجاه نحو إضفاء الطابع المؤسسي على خدمات التوجيه المهني في التعليم الفني في مصر، ومن المخطط في السنوات القادمة أن يقوم مشروع دعم التشغيل(EPP)بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم و التعليم الفني(Moe) بما يلي:

١- تقديم التوجيه المهني كمناهج في التعليم الفني بحيث يكون مادة إلزامية لجميع طلاب التعليم الفني في مصر

٢- دعم نشر خدمات وبرامج التوجيه المهني على مستوى الدولة في (٢٥ محافظة من ٢٧ محافظة).

٣- إدراج التوجيه المهني في تدريب المعلمين بانتظام.

٤- إدخال برنامج في التوجيه المهني على مستوى الدراسات العليا في إحدى الجامعات المصرية لتأهيل واعتماد الميسرين الممارسين للتوجيه المهني الحاليين و المستقبلين.

وقد ساهم التعاون بين وزارة التربية والتعليم وبرنامج دعم التشغيل (EPP) في تعزيز المشاركة الفاعلة للقطاع الخاص بما يؤدي لربط مخرجات التعليم الفني بسوق العمل. (التعاون الدولى الألمانيgiz(٢٠١٨)[٢٠]

وعلى مستوى وزارة التربية والتعليم و التعليم الفني، وفي إطار التعاون مع البرنامج تم الاتفاق على إنشاء وحدة داخل قطاع التعليم الفني تقوم بثلاث وظائف أساسية، هي (قرار وزارى رقم (٣١٩)[٢١]:

١- تقييم ومتابعة برامج التعليم والتدريب الموجودة لتوفير المعلومات لرئيس القطاع الفني كي تستخدم في وضع سياسات مبنية على الشواهد والأدلة.

٢- تنسيق التعاون مع الجهات المانحة والبرامج التنموية المختلفة لتعظيم الاستفادة ونشر المبادرات على نطاق أكبر.

٣- تنسيق التعاون مع الوزارات والمؤسسات الأخرى في مجال التعليم الفني.

هذه الوحدة على مستوى السياسات تمثل منبرا للحوار بين الأطراف المعنية واتخاذ القرار المبني على المعلومات فيما يخص المبادرات المشتركة في مجال تشغيل الشباب؛ إذ تختص هذه الوحدة بما يلي:

١. إعداد خطة العمل السنوية لضمان التنفيذ السليم والفعال لاستراتيجية التعليم الفني الجديدة (٢٠١٢-٢٠١٧).

٢. التنسيق مع وحدة التعاون الدولي بالوزارة والجهات المانحة الداخلية والخارجية التي يمكنها المساهمة في توفير بعض التمويل اللازم لتنفيذ بعض برامج وأنشطة الاستراتيجية في مناطق التنفيذ المختلفة.

٣. تقديم المقترحات الخاصة بالمواءمة والتوافق بين أهداف استراتيجية التعليم الفني وسياسات الوزارات والجهات الأخرى ذات الصلة والتنسيق معها.

٤. التخطيط والتنسيق للمفاوضات التي تجري مع الوزارات والجهات المحلية والدولية في إطار الأهداف المنوط بها قطاع التعليم الفني وأعداد الوثائق اللازمة (مذكرات تفاهم– اتفاقيات تعاون...الخ .)

٥. الاتصال والتنسيق مع الإدارات الأخرى التابعة للوزارة، وممثلي القطاع الخاص (موفري التدريب–جمعيات رجال الأعمال والمستثمرين...الخ)، وذلك فيما يتعلق بالتعليم الفني والتدريب المهني.

٦. رصد ومتابعة تنفيذ الخطة السنوية وبرامجها وأنشطتها وإعداد التقارير المتعلقة بها.

كما أن المساهمات التي يقدمها المشروع تأتي في صورة (خبرات وتداخلات) [٢٢] وليست مساهمات مادية أو تأسيس البنية التحتية لمدارس التعليم الثانوي الصناعي نطاق عمل المشروع.

ثانياً: دور مشروع دعم التشغيل(EPP) في تطوير برامج التوجيه المهنـــي بالتعليم الثانوي الصناعي [23] قرار رقم (٤١١ لسنة ٢٠١٦

١. من الجدير بالذكر أن: التقرير الوطني يعد بمثابة **خارطة الطريق** لجعل التوجيه المهني حقيقة في مصر، حيث وضع الأطر والخطوات الضرورية واللازمة لتقديم هذه الخدمة، فهو نقطة الانطلاق التي اتبعتها الجهات المانحة، وعلى رأسها مشروع دعم التشغيلEPP،الذي بدأ في يناير عام٢٠١٢، وينفذه التعاون الدولي الألماني GIZ، وبدعم من منظمة العمل الدوليةILO،و بالتعاون مع قطاع التعليم الفني في مصر، وبتمويل من وزارة ألمانيا الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنميةBMZ ؛ حيث تم تبني نموذج تقديم خدمات التوجيه المهني لمسيرة الحياة العملية بالمنظور التعليمي في البرنامج الدراسي لطلاب التعليم الفني، لتمكين الأفراد من مساعدة أنفسهم ذاتيا، وقد تم تطوير البرنامج أو

(المنهج) بمشاركة العديد من معلمي التعليم الفني، على مدى سنوات واضعين في الاعتبار خصائص البيئة المصرية، وبحيث يلائم المنهج الخصائص النفسية والاجتماعية للفئه المستهدفة.[24] (GIZ 2018

٢. في عام ٢٠١٥ قام مشروع دعم التشغيل EPPبالتعاون مع الخبير الدولي الأستاذ الدكتور أبوبكر عابدين بتقديم مقترح لوزارتي التربية والتعليم والقوى العاملة بشأن إنشاء سكرتارية فنية للتوجيه والإرشاد المهني تابعة للأمانة الفنية للمجلس القومي لتنمية الموارد البشرية.

٣. في عام (٢٠١٦) قامت جمعية مصر الخير بمبادرة من الوحدة الفرعية لتيسير الانتقال لسوق العمل بمحافظة الفيوم لتوحيد جهود شركاء التنمية لتطوير التعليم الفني، فقد تم عقد لقاء بين برنامج تأهيل وتوظيف طلاب المدارس الصناعية بالفيوم التابع لمؤسسة مصر الخير والذي يقوم بتطوير استراتيجية تدريب المهارات الشخصية و برنامج دعم التشغيل EPP الممول من التعاون الدولي الألماني والذي قام بتصميم و اعتماد دليل الإرشاد والتوجيه المهني لطلاب التعليم الفني (وكلاهما يعمل من خلال بروتوكول موقع مع وزارة التربية والتعليم و التعليم الفني، والوحدة الفرعية لتيسير الانتقال لسوق العمل بالفيوم حيث قامت جمعية مصر الخير بالتعاون مع برنامج دعم التشغيل الممول من التعاون الألماني في عام ٢٠١٦ بنشر تجربة برنامج الإرشاد والتوجيه بعدد ٦ مدارس من مدارس التعليم الفني بمحافظة الفيوم(مديرية التربية والتعليم بالفيوم [٢٥].

٤. في فبراير ٢٠١٦: قام مشروع دعم التشغيل بوضع خطة للتوسع في تقديم برنامج التوجيه والإرشاد المهني لطلاب التعليم الفني بمشاركة قيادات التعليم الفني وبالتعاون مع جميع شركاء التنمية من الجهات المانحة في نشر هذا البرنامج وتقديمه بجميع مدارس جمهورية مصر العربية، مما عزز من وجود

اتفاق بين مشروع دعم التشغيل (EPP)وبرنامج دعم إصلاح التعليم الفني والتدريب "المرحلة الثانية"(TVET2) (GIZ2018) [٢٦] الممول من الاتحاد الأوربيEU، ومشروع تطوير القوى العاملة وتعزيز المهارات (WISE)، الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID بشأن توحيد استخدم البرنامج، ما أدى إلى تقديم خدمات التوجيه المهني لطلاب التعليم الفني في عدد كبير من مدارس التعليم الفني على مستوى محافظات الجمهورية من خلال (١٨٠٩) ميسر حتى نهاية العام الدراسي ٢٠١٨ /٢٠١٩(EPP) [٢٧].

٥. يعد اتفاق شركاء التنمية من الجهات المانحة على توحيد استخدام البرنامج خطوة غير مسبوقة في طريق تعميم خدمات التوجيه المهني المقدمة بمدارس التعليم الفني، وبناءً عليه يتم استخدام منهج التوجيه المهني والذي تم تطويره بواسطة مشروع دعم التشغيل GIZ بشكل موحد في كل المدارس التي يتم تقديم خدمات التوجيه والإرشاد المهني بها، من خلال مقدمي الخدمة من الميسرون،

والميسرون هم الذين ييسرون التعلم لطلاب التعليم الثانوي الصناعي في مصر ليكونوا قادرين على مواكبة متطلبات سوق العمل ليكون لكل منهم القدرة على فهم ومعرفة ذاته، واستخدام المعلومات والاستفادة منها، التخطيط، القدرة على التعامل مع الفشل والإحباط، القدرة على اكتشاف عالم العمل، الاستفادة من المعلومات المهنية واستخدام المعلومات الخاصة بقانون العمل، القدرة على الحصول على وظيفة، القدرة على الحفاظ على الوظيفة، القدرة على اتخاذ قرار وتحمل المسئولية، القدرة على التفكير المنطقي والناقد، هذا بخلاف الجدارات الأساسية والجدارات الاجتماعية والشخصية[٢٨] مقابلة شخصية).

ثالثاً: دليـــــــــل الميسر:

"**بمبادئ دولية وتفاصيل مصرية**" عبارة اجاب بها الخبير المصري عماد حلمي[٢٩](مقابلة شخصية) عند سؤاله عن كيفية اعداد دليل الميسر و هو المحتوى المطبق بمدارس التعليم الثانوي الفني، لتكون بمثابة الخروج الآمن بالسؤال عن كيفية الإعداد إلى الهدف من إعداد دليل الميسر، والذي اتضح جليًا من خلال التعريف الذي تبناه الدليل وهو: "تمكين الفرد من اتخاذ قرارات بشأن مسيرة حياته المهنية /العملية بناءً على معلومات"

كما استغرق إعداد الدليل بأجزائه الثلاثة (ثلاث سنوات) وكان ذلك بالتعاون مع ناقلي الخبرة الأوائل مع التطبيق بعد كل سنة ــ وفي السنتين الرابعة والخامسة تمت محاولات التعديل والتطوير وكذلك التحديث إلى أن تم استقراره. وكأية محتوى تعليمي وضعت له مصفوفة مدى وتتابع ويعنى ذلك أنه: لتحقيق جدارة معينة يتم بناء بعض الأنشطة الخاصة بتحقيق تلك الجدارة بصورة مبسطة في محتوى الصف الأول ثم يتم التتابع في المحتوى في الصف الثاني ثم الأكثر تعقيدًا في الصف الثالث حتى اكتمال الجدارة من الصورة المبسطة إلى الأكثر تعقيدا، والناظر للوهلة الأولى قد يرى أن الأنشطة مكررة إلا أن الهدف مختلف والآليات المستخدمة مختلفة؛ لذلك فإن المحتوى المقدم يجب الالتزام به حتى يتم التعميم وإضافته إلى الخطة الدراسية ثم تقوم الوزارة بتطويره ــ فلإيجاد الخدمة داخل المدرسة يجب أن تثبت أولا ثم يتم تطويرها(مقابلة شخصية[٣٠]).

رابعاً: ومضات على طريق تأسيس منظومة التوجيه المهني بالتعليم الثانوي الصناعي في مصر:

بعد ما تم عرضه من تجربة مصر في تقديم خدمات التوجيه المهني يجب الوقوف عند بعض النقاط المضيئة والهامة لرصد الجهود الراهنة نحو تطبيق التوجيه المهني في مصر، كما يتضح مما يلي:

١- **مقال بمجلة علمية دولية تصدر بالهند يقدم تجربة مصر في التوجيه المهني(٢٠١٥):**

حيث تعرضت لتجربة مصر في التوجيه المهني من خلال عرض لجهود مشروع دعم التشغيل الألماني، ودوره في تقديم خدمات التوجيه المهني بالتعليم الثانوي الفني في مصر وإرثاء قواعد هذا البرنامج، وكذلك دور وحدة تيسير الانتقال لسوق العمل بمكوناتها في تقديم خدمات التوجيه المهني داخل مدارس التعليم الثانوي الفني في مصر(Shahinaz Khalil(December 2015[٣١] .

٢- **معسكر استكشاف فرص التعليم والتدريب و التوظيف:** من (٨/١٥-٢٠١٦/٩/٦)، وهو أحد أنشطة التوجيه والإرشاد المهني، الذي استهدف(EPP 2016[٣٢] تطوير مهارات عدد(٤٧) من طلاب الصف الرابع بمدرستي جلال فهمي الفنية المتقدمة ومدرسة الزاوية الحمراء الفنية المتقدمة بالقاهرة وزيادة قدراتهم على:

– ممارسة التواصل الفعال، ممارسة مهارات العرض والتقديم، ممارسة العمل في فريق من الجنسين، التعامل مع أنماط سلوكية مختلفة، ممارسة سلوكيات الانضباط والالتزام والتعاون والإنجاز واحترام الزملاء والرؤساء وقبول الرأي الآخر، تحقيق مؤشرات الأداء، إجراء كل أو بعض المهام العملية المحددة لهم.

٣- **سيمنار حول طرق تقديم التوجيه المهني في نظم التعليم المختلفة (٢٠١٩):** حيث تم عرض النماذج المختلفة لتقديم خدمات التوجيه المهني بالتعليم، وهى: (نموذج التضمين، النموذج المنفصل، يقدم خارج المنهج، النموذج المختلط)، وبعد دراسة كل النماذج تم الاتفاق على تقديم خدمات التوجيه المهني بالطريقة المختلطة(EPP 2019[٣٣].

٤- **التخطيط لتقديم دبلومة متخصصة في التوجيه المهني بالجامعات المصرية (٢٠١٩):** تم إعلان ذلك من خلال سيمنار برعاية مشروع دعم التشغيل الألمانيEPP، بالتعاون مع جامعة حلوان، حيث تم دعوة أساتذة وخبراء دوليين لعرض الخبرات الأجنبية من دول الاتحاد الأوربي، للوقوف على مدى إمكانية تطبيق ذلك في الجامعات المصرية لأخذ خطوات جادة في هذا الطريق(Helwan University& GIZ [٣٤].

مقترحات تطوير برامج التوجيه المهني بالتعليم الثانوي الصناعي في مصر:

١- تأسيس نظام توجيه وإعادة توجيه، بين القطاعات المعنية المختلفة، يكون متكاملا ومتماسكاً ومكملًا لما هو موجود، ومستمرا.

٢- ضرورة استحداث كادر لميسري التوجيه المهني بجانب الكادر الإداري وينبغي أن تقوم الجامعات باتخاذ خطوات لبناء مثل هذا الكادر، وهذا سيتطلب المساعدة الفنية والمالية.

٣- وجود وصف وظيفي واضح لميسري التوجيه المهني.

٤- الرجوع إلى المقترحات المقدمة بخصوص تقنين أوضاع الميسرين وإدراج الجلسات بالخطة الدراسية (ضمن النصاب، فوق النصاب، بأجر)

٥- أن تسعى برامج الإعداد والتدريب المهني للميسرين إلى إشراكهم في اتخاذ القرا رات الخاصة بإدارة المدرسة، و تقويم الطلاب و رفع مستوى الميسرين من الناحية الثقافية والمهنية ورفع كفاءة أدائهم داخل الجلسة.

٦- إعادة النظر في نظام القبول بالتعليم الثانوي الصناعي بما يتفق مع ميول الطلاب وقدراتهم.

٧- مراعاة اختيار الطلاب للتخصص الذي يناسب ميولهم وقدراتهم الفنية، ولا يكون المجموع هو المحك الأساسي في توزيع الطلاب على التخصصات المختلفة.

٨- إعادة النظر في المناهج الدراسية للتعليم الفني، بحيث يتم تصميم وحدات دراسية مرتبطة بنظرية تحليل العمل وتوصيف المهام وتنمية المهارات و حل المشكلات.

٩- توفير مصادر تشير الى الخيارات المتاحة وتقديم المساعدة في تخطيط المسيرة المهنية في مدارس التعليم الثانوي الصناعي.

١٠- ربط مناهج الصفوف الثلاثة ببعضها البعض مع مراعاة تلبيتها لمتطلبات واحتياجات سوق العمل

١١- تطوير المقررات الثقافية، بما يدعم تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو أخلاقيات المهنة والعمل، والرغبة في تحقيق الذات.

١٢- تكثيف وتعميم المقررات الدراسية المتعلقة بإعداد رواد الأعمال وتقنيات البحث عن فرص عمل جديدة خلال العمل على كافة المتدربين عند نهاية تدريبهم المهني.

١٣- أن تركز المناهج الدراسية على الاهتمام بالفروق الفردية للمتعلمين بحيث تصمم المناهج بما يتلاءم مع الإمكانيات الفردية للمتعلمين حيث يتقدم كل طالب على ضوء إمكاناته الخاصة.

١٤- تأسيس نظام موثوق لجمع ومعالجة ونشر المعلومات حول المسيرة المهنية، والمهن وعالم العمل.

١٥- تخصيص ميزانية مناسبة من قبل وزارة التربية والتعليم لبرامج وأنشطة التوجيه والإرشاد المهني المقدمة بالمدارس.

١٦- تفريغ الميسر للعملية الإرشادية وعدم تحميله أعباء أخرى.

١٧- تخصيص ميزانية مستقلة لتنفيذ أهداف التوجيه المهني بالمدارس.

١٨- توفير الحوافز المادية والمعنوية للميسرين

١٩- توفير بعض التسهيلات اللازمة لإنجاح عملية الإرشاد.

٢٠- زيادة المشاركة المجتمعية في تيسير سبل التعاون بين المعلمين و الميسرين وأولياء أمور الطلاب

هوامش البحث

(١) معجم المعاني الجامع: تم الاسترجاع من: https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar، تاريخ الزيارة ٤/٤/٢٠١٩.

(٢) حسن شحاتة، زينب النجار(٢٠٠٣): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية،، ص ١٠٧.

(٣) شوقي السيد الشريفي (٢٠٠٠): **معجم مصطلحات العلوم التربوية**، الرياض، مكتبة العبيكان ،ص ١٢٢.

(٤) حسن شحاتة، زينب النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، **مرجع سابق**، ص ١٥٨.

(٥) سيف بن سالم بن خلفان العزيزي (٢٠١١): فاعلية برنامجي إرشاد جمعي يستندان لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، مارس ص١٨.

(6) Blake , D, &Hanlay ,V ,(1995): **The Dictionary of Education Terms** , London , Arenal , P.63.

(٧) وزارة التربية والتعليم، مشروع دعم التشغيل (giz) (٢٠١٩): برنامج التوجيه والإرشاد المهني لتيسير الانتقال إلى العمل لطلاب التعليم الفني " دليل الميسر"، عماد حلمي وميشئلا هين، ص٢١.

(٨) عبير أحمد محمد علي (٢٠١٩) " تفعيل دور الجهات المانحة في تهيئة طلاب التعليم الثانوي الصناعي لسوق العمل على ضوء مدخل إدارة المشروعات، **مجلة كلية التربية**، جامعة بني سويف، الجزء الأول، يناير ٢٠١٩ ،ص ١١.

(٩) رشيدة السيد أحمد(٢٠١٠): **بنية مقترحة للتوجيه المهني في مصر كآلية لتهيئة الشباب لسوق العمل**، مجلة العلوم التربوية، مجلد ١٨ ع٤، أكتوبر.

(١٠) ريهام محمود عبد العليم محمد (٢٠١٢): المحددات الاجتماعية والاقتصادية للاختيار المهني، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب، جامعة بنها.

(١١) صلاح الدين عبد العزيز غنيم (٢٠١٤): **معوقات الإرشاد التربوي والمهني بمدارس التعليم الثانوي العام في مصر**، مجلة عالم التربية، العدد ٤٥، السنة الخامسة عشر، يناير، ص ص ٧١: ١١٧.

(١٢) خديجة عبد العزيز ٢٠١٥: **استراتيجية مقترحة لتفعيل دور الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني**، المجلة التربوية العدد (٣٩)، جامعة سوهاج، يناير ٢٠١٥.

(١٣) عبير أحمد محمد علي (٢٠١٩): " تفعيل دور الجهات المانحة فى تهيئة طلاب التعليم الثانوي الصناعي لسوق العمل على ضوء مدخل إدارة المشروعات، **مرجع سابق**.

(14) Sultana, R. G. & Watts, A. G. (2008): " Career guidance in the Middle East and North Africa" International Journal for Educational and Vocational Guidance, Springer Netherlands, V8, N1,Pp 120-140.

(15) Almon Shumba Matsidiso Naong(2012): Factors influencing stluencing " career choice and aspirations in south Africa jsocica, Jsocsciv33,n2, pp 169-122

(16) Kentli.Fulya Damla (2014). Influential Factors on Students. Vocational Aspiration in Turkish Elerntary Schools , Educational Research and Reviecws,P P34-40 Jan.

(17) Brouzos, Andreas, Vassilopoulos, Stephanos (2015): Korfiati , Androniki, Baourda, Vasiliki , Secondary School Students, Proportions of Their Counseling Needs in an Era of Global Financial Crisis: An Exploratory Study in Greece , International Journal for the Advancement of Counseling, v37 n2,junPp168-178.(

(18) GIZ (2018): **Career Guidance for School to Work Transition "Developing Career Guidance Services in Egypt"**,German Cooperation, Publshed by giz.

(19) GIZ (2018): EPP**"Project overview" ,** German Cooperation, Publshed by giz.

(٢٠) التعاون الدولى الألمانيgiz(٢٠١٨): **برنامج دعم التشغيل EPP** ، تم النشر بواسطة giz.

(٢١) وزارة التربية والتعليم: **قرار وزارى رقم (٣١٩) بتاريخ ٢٠١٢/٨/٢٧ بشأن إنشاء وحدة التخطيط والتنسيق لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتعليم الفني.**

(٢٢) قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم (٤١١ لسنة ٢٠١٦): **بشأن التعاون الفني بين حكومتي جمهورية مصر العربية و جمهورية ألمانيا الاتحادية**، الجريدة الرسمية، العدد ١٥ / ١٣ أبريل ٢٠١٧.

(23) GIZ (2018): **Career Guidance for School to Work Transition "Developing Career Guidance Services in Egypt"**,German Cooperation, Publshed by giz.

(24) GIZ ,Career Guidance for School to Work Transition "Developing Career Guidance Services in Egypt",**Op.Cit**.

(٢٥) مديرية التربية والتعليم بالفيوم، الإدارة العامة للتعليم الفني، وحدة تيسير الانتقال إلى سوق العمل: **محضر تنسيق أعمال بين الوحدة الفرعية لتيسير الانتقال إلى سوق العمل و برنامج تأهيل وتوظيف طلاب المدارس الصناعية التابعة لمؤسسة مصر الخير وبرنامج دعم التشغيل التابع للتعاون الدولي الألماني بتاريخ ٢٠١٥/١٢/١٧.**

(26) GIZ,Career Guidance Policy and Practice 21 – 25 January 2018:Training and Knowledge-sharing Course on career guidance policies and practices for Arabic Speakers.Egypt,

(٢٧) وزارة التربية والتعليم، مشروع دعم التشغيل (EPP) (٢٠١٨/٢٠١٩): **برنامج التوجيه والإرشاد المهني لتيسير الانتقال إلى العمل لطلاب التعليم الفني " دليل الميسر"**، الجزء الثاني، إعداد:عماد ممدوح حلمي، وميشائيلا هين، القاهرة، ص ٢٨٤.

(٢٨) مقابلة شخصية اجرتها الباحثة مع أ/ عماد ممدوح حلمي: خبير أول التوجيه المهني، ومدير مكون الانتقال إلى العمل بمشروع دعم التشغيل EPP الذي ينفذه التعاون الدولي الألماني GIZ، بالقاهرة بتاريخ ٢٠١٨/٧/١٩

(٢٩) مقابلة شخصية اجرتها الباحثة مع أ/عماد ممدوح حلمي: خبير أول التوجيه المهني، ومدير مكون الانتقال إلى العمل بمشروع دعم التشغيل EPP الذي ينفذه التعاون الدولي الألماني

المرجع السابق

(٣٠) **مقابلة شخصية** اجرتها الباحثة مع أ/ عماد ممدوح حلمي: خبير أول التوجيه المهني، ومدير مكون الانتقال إلى العمل بمشروع دعم التشغيل EPP الذي ينفذه التعاون الدولي الألماني GIZ، **المرجع سابق.**

(31) Shahinaz Khalil(December 2015): Career Guidance as Educational Innovation "The Case Study of Egypt", **Indian Journal of Career and Livelihood Planning**,N1 ,V4,P P4,8.

(٣٢) مشروع دعم التشغيل (EPP) (١٥/٨-٦/٩/٢٠١٦): معسكر استكشاف فرص التعليم والتدريب و التوظيف التعاون الدولى الألماني GIZ، القاهرة.

(٣٣) يمكن الرجوع إلي

(٣٤) مشروع دعم التشغيل EPP، جامعة حلوأن (١١/٣/٢٠١٩): **سيمنار حول طرق تقديم التوجيه المهني في نظم التعليم المختلفة**، القاهرة.

(35) Look:-Helwan University& GIZ(13\3\2019): **Qualifying Career Guidance and Counselling Practitioners** ,PFISR,Cairo.

(36) -Faculty of Commerce & Malta University (26July2018):**CG Videoconferencing Session,** Zamalek,Cairo.